

تاج العروس من جواهر القاموس

ككُرماءَ فاستُنْزِلَ جمع الهمزتين فحذفوا الأولى فوزنهُ أَوْلاً فُعْلَاءُ ثُمَّ
فُعَاءُ وانصرف لأنزله أشبهه فُعَالاً والنسب إليه إذا سُمِّيَ به بِرَّأَوِيٌّ وإلى
الأخيرين بِرَّأِيٍّ وِبَرَّائِيٍّ بالهمز انتهى وفي بعض النسخ هنا زِيَادَةٌ وِبَرَّأِيَاتٍ
وعليه شرحُ شيخنا قال : وهو مُستغرب سماعاً وقياساً . وهب بهاءٍ أَيْ الأنثى بِرِيئة ج
بَرِيئاتٍ مُؤَنَّثَاتٍ سالم وِبَرَّيَّاتٍ بقلب إحدى الهمزتين ياءً وِبَرَّأِيَا كخَطَايَا يقال :
هُنَّ بَرَّأِيَا . وَأَنَا بَرَّاءٌ منه وعبارة الرَّوْضِ : رجلٌ بَرَّاءٌ ورجلان بَرَّاءٌ كسَلَامٍ
لَا يُثْنَدُ لِي وَلَا يُجْمَعُ لأنزله مصدر وشأنه كذلك ولا يُؤَنَّثُ ولم يذكره السُّهَيْلِيُّ
ومعنى ذلك أَيْ بِرِيءٌ . والبَرَّاءُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ من الشهر سَمَّيت بذلك لِتُبَرِّرَ
القمر من الشمس أو أَوَّلُ يَوْمٍ من الشَّهْرِ قاله أبو عمرو كما نقله عن الصَّاعِدِيّ
في العُباب ولكنه ضَبَطَهُ بالكسر وَصَحَّحَ عَلَيْهِ وَصَنَعَ المصنف يقتضي أنزله بالفتح . قلت :
وعليه مشى الصَّاعِدِيّ في التكملة وزاد أنزله قولُ أَبِي عمرو وَحْدَهُ أَوْ آخِرُهَا أَوْ
آخِرُهُ أَيْ اللَّيْلَةُ كَانَتْ أَوَّلَ الْيَوْمِ وَلَكِنِ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ أَنَّ آخِرَ يَوْمٍ من الشهر هو
الذَّخِيرَةُ فليُحَرَّرَ . كابن البراء وهو أَوَّلُ يَوْمٍ من الشهر وهذا يَنْصُرُ الْقَوْلَ
الأَوَّلَ كما في العُباب . وقد أَبْرَأَ إذا دَخَلَ فِيهِ أَيْ البراء . والبراءُ اسم
والبراءُ بنُ مالِكِ بنِ الذَّضَرِ الْأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنْسِ بَهِمَا شَهِدَ أُحُدًا وما بعدها
وكان شُجَاعًا اسْتَشْهَدَ يَوْمَ تَبُوكَ وَقَدْ قَتَلَ مِائَةً مِبارزةً والبراءُ بنُ عازِبٍ بِالْمُهْلَةِ
ابنُ الْحَارِثِ بنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ أَبُو عُمَارَةَ شَهِدَ أُحُدًا وافتتح
الرَّيَّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرُونَ فِي قَوْلِ أَبِي عمرو وَالشَّيْبَانِيَّ وشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ الْجَمَلَ
وصَفَّيْنِ وَالذَّهْرَوَانَ وَنَزَلَ الْكُوفَةَ وَرَوَى الْكَثِيرَ وَحَكَى فِيهِ أَبُو عمرو الزَّاهِدُ
الْقَمَرِيُّ أَيْضًا . والبراءُ بنُ أَوْسٍ بنِ خَالِدٍ أَهْمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَمْسَةَ أَهْهُمُ وَالْبَرَاءُ بنُ مَعْرُورٍ بِالْمُهْلَةِ ابنُ صَخْرٍ بنِ خَنْسَاءِ ابنِ سِنَانٍ الْخَزَجِيُّ
السَّلامِيُّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلِمْةَ الصَّحَابِيِّونَ B هُمُ . والبراءُ بنُ
قَبِيصَةَ مَخْتَلَفٌ فِيهِ قَالَ الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ بنُ فَهْدٍ فِي الْمَعْجَمِ : أَوْرَدَهُ
الذَّسَائِيُّ وَلَمْ يَصِحَّ . قلت : وقد سقط هذا من أَكْثَرِ نُسخِ الْكِتَابِ . وَيُقَالُ بَرَّأَهُ
أَيْ شَرِيكَهُ إِذَا فَارَقَهُ وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ وَبَرَّأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا صَالَحَهَا عَلَى
الْفِرَاقِ مِنْ ذَلِكَ وَسِئَاؤُهَا فِي ذَلِكَ فِي الْمَعْتَلِّ أَيْضًا . واسْتَبْرَأَهَا : خَالَعَهَا وَلَمْ
يَطْأَهَا حَتَّى تَحِيضَ . واسْتَبْرَأَ الذَّكَرَ : اسْتَنْظَفَهُ أَيْ اسْتَنْظَفَهُ مِنَ الْبَوْلِ

والفُقهاءُ يفرِّقونَ بين الاستبراءِ والاستنقاءِ كما هو مذكورٌ في محلِّه . والبُرْأَةُ كالجُرْعةِ : قُتِرَةُ الصَّائِدِ والجمع بُرَأُ قال الأَعشى يصف الحَميرَ : ءَ فاستثَقِّلَ جمع الهمزتين فحذفوا الأولى فوزنهُ أَوَّلاً فُعْلَاءُ ثمَّ فُعَاءُ وانصرف لأنَّه أشبَهَ فُعَالاً والنسب إليه إذا سُمِّيَ به بُرْأَوِيٌّ وإلى الأخيرينِ بُرْأَيِيٌّ وبرَائِيٌّ بالهمز انتهى وفي بعض النسخ هنا زيادةٌ وبُرْأَيَاتٍ وعليه شرحُ شيخنا قال : وهو مُستغرب سماعاً وقياساً . وهب بهاءٍ أَيْ الأنثى بِرَيْئَةٌ ج بِرَيْئَاتٌ مؤنَّثٌ سالم وبَرَيْئَاتٌ بقلب إحدى الهمزتين ياءً وبَرَايَا كخَطَايَا يقال : هُنَّ بِرَايَا . وَأَنَا بِرَاءُ مِنْهُ وعِبارَةُ الرَّوِّضِ : رَجُلٌ بِرَاءٌ وَرَجُلَانِ بِرَاءٌ كسَلَامٍ لَا يُثَنَّنِ وَلَا يُجْمَعُ لأنَّه مصدرٌ وشأنه كذلك ولا يُؤنَّثُ ولم يذكره السُّهَيْلِيُّ ومعنى ذلك أَيْ بِرِيءٌ . والبَرَاءُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ سَمَّيَتْ بِذَلِكَ لِتُبَرِّئَ الْقَمَرَ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ قاله أبو عمرو كما نقله عن الصَّاعِدَانِيَّ فِي الْعُيُوبِ وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ وَصَحَّحَ عَلَيْهِ وَصَنَعَ الْمُصَنِّفُ يَقْتَضِي أَنَّه بِالْفَتْحِ . قلت : وعليه مشى الصَّاعِدَانِيٌّ فِي التَّكْمِلَةِ وَزَادَ أَنَّه قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَحْدَهُ أَوْ آخِرُهَا أَوْ آخِرُهُ أَيْ اللَّيْلَةُ كَانَتْ أَوَّالِ الْيَوْمِ وَلَكِنْ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ أَنَّ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ هُوَ الذَّحِيرَةُ فَلْيُحَرَّرْ . كَابِنِ الْبَرَاءِ وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ وَهَذَا يَنْصُرُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . وَقَدْ أَبْرَأَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ أَيْ الْبَرَاءُ . وَالْبَرَاءُ اسْمُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الذَّضَرِّ الْأَنْصَارِيِّ أَخُو أَنْسِ بْنِ شَهْدِ أَجْدَاً وَمَا بَعْدَهَا وَكَانَ شُجَاعاً اسْتَشْهَدَ يَوْمَ تُمُسْتَرٍ وَقَدْ قَتَلَ مَائَةً مُبَارِزَةً وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ بِالْمُهَلَّةِ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ أَبُو عُمَارَةَ شَهِدَ أَجْدَاً وَافْتَتَحَ الرَّيَّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرُونَ فِي قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ الْجَمَلِيِّ وَصَفَّيْنِ وَالذَّهْرَوَانَ وَنَزَلَ الْكُوفَةَ وَرَوَى الْكَثِيرَ وَحَكَى فِيهِ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ الْقَمَرِيُّ أَيْضاً . وَالْبَرَاءُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ خَالِدٍ أَهْمَ لَهُ رَسُولٌ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةَ أَهْمٍ وَالْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بِالْمُهْمَلَةِ ابْنُ صَخْرٍ بْنُ خَنْسَاءِ ابْنِ سِنَانٍ الْخَزَجِيُّ السَّكَلَمِيُّ أَبُو بَشِيرٍ نَقِيبُ بَنِي سَلَمَةَ الصَّحَابِيِّونَ هُمُ . وَالْبَرَاءُ بْنُ قَبِيصَةَ مَخْتَلَفٌ فِيهِ قَالَ الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ بْنِ فَهْدٍ فِي الْمَعْجَمِ : أَوْرَدَهُ الذَّسَائِيُّ وَلَمْ يَصِحَّ . قلت : وَقَدْ سَقَطَ هَذَا مِنْ أَكْثَرِ نُسخِ الْكِتَابِ . وَيُقَالُ بَرَأَهُ أَيْ شَرِيكَهُ إِذَا فَارَقَهُ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيُوبِ وَبَارَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا صَالَحَهَا عَلَى الْفِرَاقِ مِنْ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَعْتَلِّ أَيْضاً . وَاسْتَبْرَأَهَا : خَالَعَهَا وَلَمْ يَطَأْهَا حَتَّى تَحِيضَ . وَاسْتَبْرَأَ الذَّكَرَ : اسْتَنْظَفَهُ أَيْ اسْتَنْظَفَهُ مِنَ الْبَوْلِ وَالْفُقهاءُ يفرِّقونَ بين الاستبراءِ والاستنقاءِ كما هو مذكورٌ في محلِّه . والبُرْأَةُ

كالجُرْءَةِ : قُتِرَةُ المَّائِدِ والجمع بُرَأٌ قال الأَعشى يصف الحَمير :